Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعلى حين كانت الألحان من موسيقى وغناء فى بيوت المترفين فى مصر القديمة زخرفا للحياة الناعمة، كانت عونا على الحياة الجادة عند الطبقات الوسطى والفقيرة، وكان الناى والمزمار - بحكم ما كان ينبت فى مناقع مصر من البوص والغاب - أقدم الآلات الموسيقية المصرية وأبسطها . .

وقد تغلغلت الموسيقى فى كل مرافق الحياة فى مصر القديمة، فإذا هى تدخل محاريب العبادة وأحفال الجنازات والأفراح والحفلات . . وعرف الكثير من الآلات الوترية مثل الجنك (الهارب) والعود والربابة والطنبور، خاصة فى عهد الدولة الحديثة، فضلا عن الصلاصل «الأجراس» والطبول والدفوف وأبواق الحرب وغيرها . وقام بالعزف على مختلف هذه الآلات الرجال والنساء، سواء فرادى أو جماعات يصاحبها الرقص والغناء مع ضبط الإيقاع بالطبول أو بالصلاصل، أو بفرقعة الأصابع، أو بالتصفيق بواسطة الأيدي، أو باستخدام أيد مصنوعة من الخشب أو العاج .

وكان من بين المصريين من يحترف الموسيقى والغناء وسيلة يتكسب منها كثيرون من المكفوفين لعيشهم كما كانت هواية للمترفين يعشقونها لذاتها، على نحو ما نشاهد فى نقوش مقبرة النبيل «مروركا» فى سقارة، حيث صورت زوجته وهى تطربه بعزفها على الجنك . . كذلك آمن المصريون القدماء بأثر الموسيقى فى تهذيب المشاعر وترقية الإحساس، ومع ذلك فإنهم لم يسجلوا أيا من ألحانهم